S/2003/66

الأمم المتحدة



Distr.: General
20 January 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

كما تعلمون، فإن مستشاري الخاص السيد محمد سحنون ما برح يتابع التطورات المستجدة في منطقة القرن الأفريقي، لا سيما الصومال والسودان، ويقدم التقييم والمشورة بشأن الدور المفيد الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في الجهود الهادفة إلى المساعدة على التوصل إلى تسويتين بالتفاوض للصراعين الدائرين في البلدين المذكورين. كذلك، فإنه قد ظل يمثلني في مختلف الاجتماعات والمؤتمرات المعنية بالقضايا الإقليمية.

وفي الشهور الأخيرة، دبت الحياة من جديد في جهود السلام الإقليمية بالسودان والصومال تحت رعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقد تحقق مؤخرا قدر معتبر من التقدم في عملية السلام التي تقودها تلك الهيئة الحكومية الدولية بشأن السودان، مما أسفر عن توقيع بروتوكول ماشاكوس في تموز/يوليه ٢٠٠٢. ومن المقرر أن يستأنف الجانبان المفاوضات هذا الشهر بهدف التوصل إلى اتفاق سلام شامل. وسيواصل السيد سحنون تمثيلي في تلك المحادثات.

كما تشترك تلك الهيئة الحكومية الدولية في عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في إلدورِت، بكينيا. وحسبما أبلغت المجلس في آخر تقريرين من تقاريري (S/2002/189 المؤرخ ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ و S/2002/709 المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢)، فإن السيد سحنون قد مثلني في مؤتمر القمة التاسع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المعقود بالخرطوم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وقام بمهام في المنطقة الإقليمية لتبادل الآراء بشأن الطريقة التي بفضلها يمكن للمجتمع الدولي مساندة جهود المصالحة الوطنية في الصومال. وقد افتُتح مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في تشرين الأول/أكتوبر واشترك فيه السيد سحنون.

210103 210103 03-21650 (A)

وزاد اهتمام المانحين ومشاركتهم بدعم عمليتي السلام اللتين تقودهما تلك الهيئة الحكومية الدولية في البلدين، لا سيما اهتمام ومشاركة منتدى شركاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، زيادة ملموسة وساهما في التوصل إلى النتائج الإيجابية المتحققة حتى الآن. كما اشترك السيد سحنون في اجتماعات ذلك المنتدى المعقودة لدعم عمليتي السلام في السودان والصومال، وسيواصل القيام بذلك في الشهور المقبلة مع تسارع المفاوضات سعيا إلى التوصل إلى اتفاقات.

ونظرا لما سبق، قررت تمديد تعيين مستشاري الخاص حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

وسيكون من دواعي امتناني أن توجهوا انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**